تخفيض الإيراد الكلي وارتفاع السعر يؤدي إلى زيادته.

ج ـ إذا كانت مرونة الطلب واحداً، فإن ارتفاع أو انخفاض السعر لا يترك أثراً في الإيراد الكلي.

٥ ـ العوامل المؤثرة في مرونة الطلب:

ذكرنا سابقاً أن مرونة الطلب على السلع تختلف من سلعة إلى أخرى ولو تحرينا عوامل هذا الاختلاف لوجدنا إنها تتمثل فيما يلي:

أ ـ وجود البدائل ودرجة إحلالها:

فالسلعة التي تكون لها بدائل تكون مرونة الطلب عليها أكبر من تلك التي لا يوجد لها بديل، وكلما زاد عدد السلع البديلة واقتربت السلعة من أن تكون بديلاً تاماً ارتفعت مرونة الطلب، والسبب في هذا الارتفاع في المرونة يعود إلى سهولة انتقال المستهلك إلى السلع البديلة في حالة ارتفاع سعر هذه السلعة (وبقاء أسعار السلع البديلة ثابت) فمرونة الطلب على لحم الغنم مثلاً تكون كبيرة بسبب وجود عدد كبير من البدائل تتمثل في اللحوم الأخرى كلحم البقر ولحم الماعز والطيور والأسماك وغيرها. وكذلك الحال بالنسبة لمرونة الطلب على السيارات وعلى الفواكه والخضروات فهي كبيرة بسبب وجود البدائل التي تكاد تكون تامة.

ب ـ أهمية السلعة:

تقسم السلع من هذه الزاوية إلى سلع ضرورية necessities والتي هي أساسية للحياة وكمالية Luxuries هي التي يمكن الاستغناء عنها ووسط بينهما. فالسلع الضرورية تكون مرونة الطلب عليها منخفضة أو أن الطلب عليها غير مرن بسبب أن المستهلك يطلبها لضرورتها ولعدم وجود خيار لديه في الاستغناء عنها بغض النظر عن سعرها. أي أن الكمية المطلوبة منها لا تتأثر كثيراً عند تغير أسعارها. لكن على العكس من هذه السلع نجد أن السلع الكمالية تكون مرونة الطلب عليها مرتفعة وأن الكمية المطلوبة منها تتأثر عند تغير أسعارها.

ج ـ نسبة الانفاق على السلعة:

إذا كان الانفاق على السلعة لا يشكل سوى نسبة ضئيلة من دخل المستهلك فإن الطلب عليها يكون غير مرن عادة. لأن المستهلكين عادة لا يهتمون بالتغيرات في أسعارها ومثال هذه السلع (الشخاط) أما السلع التي يكون الانفاق عليها نسبة كبيرة من دخل المستهلك فإن الطلب عليها يكون مرناً ومثالها السيارات والتلفزيونات والأثاث وما إلى ذلك.

د ـ الزمن:

كلما طالت الفترة الزمنية فإن من المحتمل أن يتحول الطلب غير المرن إلى طلب أكثر مرونة لأن بمرور الزمن يستطيع المستهلك تعديل نمط استهلاكه والبحث عن سلع بديلة أرخص نسبياً.

ومثال ذلك الطلب على النفط فمع أن الطلب على النفط حالياً غير مرن فإن من المتوقع في المستقبل أن يكون هذا الطلب أكثر مرونة بسبب الاقتصاد في استعماله واكتشاف البدائل له.

٦ ـ أهمية المرونة واستخداماتها:

تحتل المرونة أهمية خاصة في الدراسات الاقتصادية وذلك بسبب تعدد مجالات استخدامها حيث أن المرونة تستخدم في:

أ ـ السياسات الاقتصادية:

تستخدم المرونة في السياسة المالية والسياسة النقدية والسياسة التجارية، فعلى سبيل المثال عند فرض ضريبة معينة، وإذا كان الهدف من فرض هذه الضريبة هو الحصول على إيراد ضريبي أكبر فإن من الضروري التعرف على مرونة الطلب على السلعة التي ستفرض الضريبة عليها، فإذا كان الطلب على هذه السلعة مرناً فإن فرض الضريبة في هذه الحالة لا يحقق هدفه بزيادة الإيراد لأن الإيراد الكلي سينقص بدلاً من أن يزداد، أما